حرف الحاء

٦٩٣ـ أَبو حاتم الـمُزَنيُّ(١)

١٢١١٢ - عَنْ مُحَمَّدٍ، وَسَعِيدٍ ابْنَيْ عُبَيدٍ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الـمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ، إِلاَّ تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَإِنْ كَانَ فِيهِ؟ قَالَ: إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٢٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين. و«التِّرمِذي» (١٠٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو السَّواق البَلخي(٣).

كلاهما (ابن مَعين، ومُحمد بن عَمرو) قالا: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن عَبد الله بن هُرمز(٤)، عَن مُحمد، وسَعيد ابني عُبيد، فذكراه.

---

(١) قال البُخاري: أَبو حاتم الـمُزني، له صُحبةٌ. «الكنى» (٢٠٦).

ـ وقال المِزِّي: أَبو حاتم الـمُزَني، عِدادُه في أَهل الحِجاز، مُختَلفٌ في صُحبتِه. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٢١٤.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) في «تحفة الأشراف» (١١٨٨٦): «محمد بن عمرو الرازي»، قال المزي: كذا في كتاب أَبي القاسم، يعني ابن عساكر: «محمد بن عمرو الرازي»، وفي الأُصول الصحيحة من الترمذي: «محمد بن عمرو» حَسب، قلنا: وفي نسخة الكروخي، الورقة (٨٠/ أ)، وطبعة الرسالة (١١١٠): «محمد بن عمرو» فقط، والمُثبت عن طبعات المكنز، ودار الغرب، ودار الصِّدِّيق.

(٤) في طبعة دار الغرب: «عبد الله بن هرمز»، وفي نسخة الكروخي، وطبعات المكنز، والرسالة، ودار الصِّدِّيق: «عن عبد الله بن مسلم بن هرمز»، قال المزي: كذا في كتاب أَبي القاسم: «عن عبد الله بن مسلم بن هرمز»، وكذا وقع في بعض النسخ المتأَخرة من الترمذي، وهو خطأٌ، وفي الأُصول القديمة الصحيحة: «عبد الله بن هرمز»، وهو الصواب، وهو غير عبد الله بن مسلم بن هرمز، والله أَعلم. «تحفة الأشراف»، وأَورده المزي، في «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٤٧، في ترجمة عبد الله بن هرمز اليماني، الفدكي. =

ـ في رواية أَبي داوُد: «حَدثنا ابن هُرمز الفَدَكي[1]».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وأَبو حاتم الـمُزني له صُحبةٌ، ولا نعرفُ له عَن النَّبي ﷺ، غيرَ هذا الحَدِيثِ.

• أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٢٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن عَبد الله بن هُرمز اليَماني؛ أَن رسولَ الله ﷺ قال: بمَعناه، قال: فَرَاجَعَهُ[2] النَّاسُ، فَرَدَّدَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

ـ قال أَبو داوُد: قد أَسنده عَبد الحَمِيد بن سُليمان، عَن ابن عَجلان، وهو خطأٌ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذيُّ: رواه حاتِمُ بن إِسماعيل عَن ابن هُرمُز، عَن ابْنَيْ عُبَيد، عَن أَبي حاتِم الـمُزَني.

قال مُحمد (يَعنِي البُخاري): وأَبو حاتِم الـمُزَنيُّ له صُحبةٌ، ولا أَعرفُ له غير هَذا الحَديث.

وسأَلتُهُ عَن اسم أَبي حاتِم فلَم يَعرِفهُ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٢٦٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: أَبو حاتم الـمُزَني، رَوى عَن النَّبي ﷺ قال: إِذا أَتاكم مَن تَرضَوْن دِينَه وأَمانَته فأَنكحوه.

رَوى حاتم، عَن عَبد الله بن هُرمُز، عَن مُحَمد، وعُبيد ابْنَيْ سَعيد، عَنه.

قال ابن أَبي حاتم: سَمعتُ أَبا زُرعَة يقول: لا أَعلم لأَبي حاتم حَديثا غير هذا، ولا أَعرفُ له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٦٣.

***

= ـ قال البخاري: عبد الله بن هرمز، اليماني، عن محمد، وسعيد ابني عبيد، عن أَبي حاتم المزني، روى عنه حاتم بن إِسماعيل، وابن عجلان، قال ابن معين: حدثنا حاتم، عن عبد الله بن هرمز الفدكي. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٢١.

(١) المسند الجامع (١٢٢١٦)، وتحفة الأشراف (١١٨٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٢٢)، والطبراني ٢٢/ (٧٦٢)، والبَيهَقي ٧/ ٨٣.

(٢) تحرف في طبعة الرسالة إِلى: «فراجعوه»، وهو على الصَّواب في طبعة دار الصميعي (٢١٣)، و«تُحفة الأشراف» (١١٨٨٦).

٦٩٤ـ أَبو حازم البَجَليُّ الأَحمَسيُّ[(١)]

١٢١١٣- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّهُ كَانَ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى الظِّلِّ، أَوْ يُجْعَلَ فِي الظِّلِّ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ جَاءَ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَقَامَ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَهُ فَتَحَوَّلَ إِلَى الظِّلِّ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٦(١٥٦٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٥٦٠١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا هُرَيم. وفي ٣/ ٤٢٧(١٥٦٠٣) و٤/ ٢٦٢ (١٨٤٩٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١١٧٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو داوُد» (٤٨٢٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن خُزيمة» (١٤٥٣) قال: حَدثنا علي بن سَعيد بن مَسروق، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٢٨٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد، وهُرَيم بن سُفيان، ووَكيع بن الجَراح) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره.

ـ في رواية وَكيع، عند أَحمد: «ابن أَبي خالد».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١١٦(٥٢٥٧) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، وابن نُمَير. وفي ٧/ ٤٥٢(٢٤١٨٧) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، وأَبو أُسامة. وفي ١٤/ ٢٥٠

---

(١) قال البُخاري: عَوف بن الحارِث، البَجلي، الكُوفي، أَبو حازم، والد قَيس بن أَبي حازم. رأَى النَّبي ﷺ، وسمع منه ابنه قَيس، وقال أَحمد: عَبد عَوف بن الحارِث. «التاريخ الكبير» ٧/ ٥٦.

ـ وقال ابن حِبَّان: عَبد عَوف بن الحارِث، البَجلي أَبو حازم، والد قَيس بن أَبي حازم، له صُحبةٌ، عِدادُه في الكوفيين، رَوَى عنه ابنه قَيس بن أَبي حازم. «الثِّقات» ٣/ ٣٠٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٦٠١).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٣٧٥٧٨) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«أَحمد» ٣/ ٤٢٦(١٥٦٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

أَربعتهم (عِيسى بن يُونُس، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وشُعبة بن الحَجاج) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، قال:

«جَاءَ أَبِي، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَ بِهِ فَحُوِّلَ إِلَى الظِّلِّ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَقَعَدَ فِي الشَّمْسِ، قَالَ: فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ، أَوْ قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى الظِّلِّ»[2].

مُرسلٌ[3].

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٢١٧)، وتحفة الأشراف (١١٨٨٨)، وأَطراف المسند (٧٩١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٩٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢١٨.

٦٩٥- أَبو حَبة البَدريّ[1]

١٢١١٤- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَبَّةَ الْبَدْرِيَّ، قَالَ: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ إِلَى آخِرِهَا، قَالَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَهَا أُبَيًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُبَيٍّ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ هَذِهِ السُّورَةَ، قَالَ أُبَيٌّ: وَقَدْ ذُكِرْتُ ثَمَّ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبَكَى أُبَيٌّ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٢٠(٣٠٧٦١) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ٤٨٩(١٦٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم. وفي (١٦٠٩٧) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وأَبو سَعيد) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، عَن عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا حَبَّةَ الأَنصَارِيَّ يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلاَمِ».

يأتي إِن شاء الله تعالى، ضمن حَديث المعراج، في مسند أَبي ذَر الغِفَاري، رضي الله عَنه.

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عامر بن عَبد عَمرو، أَبو حَبة البَدري، ويُقال: عامر بن عَمرو، مازني، له صُحبةٌ، مَديني. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٢٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٠٩٧).

(٣) المسند الجامع (١٢٢١٨)، وأَطراف المسند (٧٩١٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣١١.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٦٥).

٦٩٦- أَبو الحَجاج الثُّمالِيُّ[1]

١٢١١٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَقُولُ الْقَبْرُ لِلمَيِّتِ حِينَ يُوضَعُ فِيهِ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا غَرَّكَ بِي؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْفِتْنَةِ، وَبَيْتُ الظُّلْمَةِ، مَا غَرَّكَ إِذْ كُنْتَ تَمُرُّ بِي فَدَّادًا؟ فَإِنْ كَانَ مُصْلِحًا، أَجَابَ عَنْهُ مُجِيبٌ لِلْقَبْرِ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالـمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الـمُنْكَرِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ الْقَبْرُ: إِنِّي إِذًا أَعُودُ عَلَيْهِ خَضِرًا، وَيَعُودُ جَسَدُهُ نُورًا، وَتَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ».

قَالَ لَهُ ابْنُ عَائِذٍ: يَا أَبَا الْحَجَّاجِ، وَمَا الْفَدَّادُ؟ قَالَ: الَّذِي يُقَدِّمُ رِجلاً وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى، كَمِشْيَتِكَ يَا ابْنَ أَخِي أَحْيَانًا، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَلْبَسُ وَيَتَهَيَّأُ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٧٠) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد البَغدادي، لَيس بالزَّهراني، قال: حَدثنا بَقية بن الوَليد، عَن أَبي بَكر بن عَبد الله بن أَبي مَريم، عَن الهَيثم بن مالك الطَّائي، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَائذ الأَزدي، فذكره[2].

***

(١) قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: عَبد الله بن عَائذ الثُّمالي، أَبو الحجاج، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ١٢٢.

- وقال أَبو نُعَيم: عَبد الله بن عَبدٍ الثُّمالي، أَبو الحجاج، له صُحبةٌ. «معرفة الصحابة» ٣/ ١٦٩٨.

- وقال ابن عَبد البَرِّ: أَبو الحجاج الثُّمالي، عَبد بن عَبد، ويُقال: عَبد الله بن عَبدٍ، له صُحبةٌ، يُعد في الشَّاميين، وقيل: اسمه عَبد الله بن عَائذ الأَزدي. «الاستيعاب» ٤/ ١٩٦.

- وقال ابن حَجَر: عَبد الله بن عَبد، ويُقال: ابن عائذ، ويُقال: عَبد بن عَبد، الثُّمالي، أَبو الحجاج، وثُمالة بَطن مِن الأَزد، نَزل حمص، ذَكره ابن سُمَيع في الطبقة الثانية، وقال أَبو زُرعة الدِّمَشقي، وابن السكن: له صُحبةٌ، وقال ابن السكن: معروف بكنيته. وقال ابن حِبَّان: يُقال: له صُحبةٌ. «الإِصابة» ٦/ ٢٦٣.

(٢) المقصد العلي (٤٧٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤٥، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٠١٦)، والمطالب العالية (٤٥٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤١٢)، والطبراني ٢٢/ (٩٤٢).

٦٩٧- أَبو حَدرَد الأَسلَميُّ(١)

١٢١١٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبراهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، يَسْتَعِينُهُ فِي مَهْرِ امْرَأَةٍ، فَقَالَ: كَمْ أَمْهَرْتَهَا؟ قَالَ: مِئَتَي دِرهَمٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بُطْحَانَ مَا زِدْتُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، يَسْتَفْتِيهِ فِي امْرَأَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَمْ أَصْدَقْتَهَا؟ قَالَ: مِئَتَيْ دِرهَمٍ، قَالَ: لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَهَا مِنْ بُطْحَانَ مَا زِدْتُمْ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٠٩). وأَحمد ٣/ ٤٤٨(١٥٧٩٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٥٧٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَراح) عَن سُفيان الثَّوري، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، فذكره(٤).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٨٩:٢(١٦٦٤٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيميِّ؛

---

(١) قال البُخاري: عَبد، أَبو حَدرَد، الأَسلَمي، حِجازي، له صُحبةٌ، نَسَبهُ أَحمد. «التاريخ الكبير» ٦/ ١١٩.

ـ وقال مُسلم: أَبو حَدرَد عَبد الأَسلَميُّ، له صُحبةٌ. «الكُنى والأَسماء» (٩٣٧).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد، أَبو حَدرَد الأَسلَمي، حجازي، ويُقال: إِن اسمه سَلامة، وهو والد عَبد الله، وأُم الدَّرداء خَيرة، وَلَدَيْ أَبي حَدرَد، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٩٣.

ـ وقال المِزِّي: أَبوحَدرَد الأَسلَمي الـمَدني، والد عَبد الرَّحمَن بن أَبي حَدرَد، وبشير بن أَبي حَدرَد، وجَد حَمل بن بَشير بن أَبي حَدرَد، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٢٢٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٧٩٧).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٤) المسند الجامع (١٢٢١٩)، وأَطراف المسند (٧٩١٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٢٧٧).

والحَديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٤٨٥)، والطبراني ٢٢/ (٨٨٢ و٨٨٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢٣٥.

وأَخرجه مُرسلًا؛ الطَّيالِسي (١٣٩٦).

«أَنَّ أَبَا حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيَّ اسْتَعَانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي مَهْرِ امْرَأَةٍ نَكَحَهَا، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَمْ أَصْدَقْتَهَا؟ فَقَالَ: مِئَتَي دِرهَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بُطْحَانَ مَا زِدْتُمْ»، «مرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ رواه عَبد الواحد بن أَبي عَون، عَن جَدَّته، عَن عَبد الله بن أَبي حَدرَد، عَن النَّبي ﷺ، وتقدم من قبل.

***

١٢١١٧ - عَنْ عَمِّ حَمَلِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ يَسُوقُ إِبِلَنَا هَذِهِ؟ أَوْ قَالَ: مَنْ يُبْلِغُ إِبِلَنَا هَذِهِ؟ قَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فُلاَنٌ، قَالَ: اجْلِسْ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فُلاَنٌ، فَقَالَ: اجْلِسْ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: نَاجِيَةُ، قَالَ: أَنْتَ لَهَا فَسُقْهَا».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٨١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا سَلْم بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَمل بن بَشير بن أَبي حَدرَد، قال: حَدثني عَمِّي، فذكره[١].

***

(١) المسند الجامع (١٢٢٢٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٠)، والرُّوياني (١٤٧٩)، والطبراني ٢٢/ (٨٨٦).

٦٩٨ـ أَبو حَريز الأَزديُّ(١)

١٢١١٨- عَنْ أَبِي عَبْدِ الْجَلِيلِ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ الأَزْدِيِّ، قَالَ:

«قَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلاَمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ(٢): يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَجِدُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِمًا عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَنْتَ مُحْمَارَّةٌ وَجْنَتَاكَ، مُسْتَحْيٍ مِنْ رَبِّكَ مِمَّا أَحْدَثَتْ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ».

---

(١) كذا في المطبوع: أَبو حريز، آخره زاي.

ـ قال البُخاري: أَبو حَرِيزة له صُحبَةٌ.

قال أَبو عَبد الرَّحمن: عَن أَبي إِسحاق الكُوفي، عَن أَبي حَرِيزة، قال: قال عَبد الله بن سَلاَم للنَّبي ﷺ: نجدُك في الكتب قَائِمًا عند العَرش، مُحمَرَّةٌ وَجنَتاك، مُستَحْيٍ من ربك مما أَحدَثَت أُمَّتُك من بعدك.

حَدثنا حجاج، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبرنا الجُرَيْري، عَن أَبي حَرِيزة، رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، بهذا الحَدِيث، يَعني حَدِيث سَعد بن الأَطول الـمَدِيني. «الكنى» (٢٠٤).

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو حَريزة، بزيادة هاء في آخره، قاله الـمُستغفِري، له صُحبةٌ، وذَكرهُ البُخاريُّ في «الكنى» المفردة، وأَورد له مِن طريق هُشَيم، عَن أَبي إِسحاق الكُوفي، وهو الشَّيباني، عَن أَبي حَريزة، قال: قال عَبد الله بن سَلاَم... الحديثَ.

وأَورد أَبو أَحمد الحاكم هذا الحَدِيث، في ترجمة أَبي حَريز، الذي قبل هذا، والراجح أَنه غيره. «الإِصابة» ١٢/ ١٥١.

(٢) كذا ورد في النسخ الخطية، والمطبوعة: «عَن أَبي عَبد الجَليل، عَن أَبي حَرِيز الأَزديِّ، قال: قال عَبد الله بن سَلاَم للنَّبي ﷺ»، وهذا من مسند أَبي حَريز.

ـ وأَورده ابن حَجَر، في «إِتحاف المهرة» (٧١٨٧)، نقلا عن «السنن» للدارِمي، من هذا الطريق: «عَبد الله بن مُطِيع، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَبي عَبد الجَليل، عَن أَبي حَرِيز الأَزديِّ، عن عَبد الله بن سلام، أَنه قال للنَّبي ﷺ»، وهذا من مسند عَبد الله بن سَلاَم.

ـ وكذلك أَورده ابن حَجَر، في «المطالب العالية» (٤٣٣٩): من طريق إِسحاق بن راهُوْيه، قال: أَخبرنا يَحيى بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشيم، عن أَبي إِسحاق الكوفي، عن أَبي حَريز، عن عبد الله بن سلام؛ أَنه قال: يا رسول الله ... الحديثَ، وهذا من مسند عَبد الله بن سَلاَم.

أَخرجه الدَّارِمي (٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُطيع، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَبي عَبد الجليل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سمعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: أَبو إِسحَاق الكُوفي، الذي روى عنه هُشَيم، هو عَبد الله بن مَيسَرة، وهو ضعيفُ الحديث، وقد روى عنه وَكيع، وربما قال هُشَيم: حَدثنا أَبو عَبد الجَليل، وهو عَبد الله بن مَيسَرة، كان يُدَلِّسُه بكُنية أُخرى لا أَحفظُها. «تاريخه» (١٢٤١).

***

(١) المسند الجامع (١٢٢٢١).

٦٩٩ـ أَبو حَسن المازنيُّ(١)

١٢١١٩- عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الـمَازِنِيِّ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي حَسَنٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَكْرَهُ نِكَاحَ السِّرِّ، حَتَّى يُضْرَبَ بِدُفٍّ، وَيُقَالَ:

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ   فَحَيُّونَا نُحَيِّيكُمْ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٧(١٦٨٣٢) قال: حَدثنا أَبو الفَضل الـمَرْوَزي، قال: حَدثني ابن أَبي أُوَيس، قال: وحَدثني حُسين بن عَبد الله بن ضُمَيرة، عَن عَمرو بن يَحيَى الـمَازِني، فذكره(٢).

***

١٢١٢٠- عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي حَسَنٍ، قَالَ: دَخَلْتُ الأَسْوَافَ(٣)، قَالَ: فَأَثَرْتُ، (وَقَالَ الْقَوَارِيرِيُّ مَرَّةً: فَأَخَذْتُ) دُبْسِيَّتَيْنِ(٤)، قَالَ: وَأُمُّهُمَا تُرَشْرِشُ عَلَيْهِمَا، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ آخُذَهُمَا، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيَّ أَبُو حَسَنٍ، فَنَزَعَ مِتِّيخَةً، قَالَ: فَضَرَبَنِي بِهَا، فَقَالَتْ لِي امْرَأَةٌ مِنَّا، يُقَالُ لَهَا مَرْيَمُ: لَقَدْ تَعِسْتَ مِنْ عَضُدِهِ مِنْ تَكْسِيرِ الْمِتِّيخَةِ، قَالَ: فَقَالَ لِي:

---

(١) قال البُخاريُّ: أَبو الحَسن الـمَازِني، جَد يَحيَى بن عُمارة، له صُحبةٌ. «الكنى» (١٦٧).

ـ وقال ابن الأَثير: أَبو حَسن الأَنصاري الـمَازِني. قيل: اسمُه كنيته، وقيل: اسمُه تَميم بن عَبد عَمرو، وهو جَد يَحيَى بن عُمارة، والد عَمرو بن يَحيَى شَيخ مالك بن أَنس، مَدني، له صُحبةٌ، يُقال: إِنه شَهد العَقبة وبَدرًا. «أُسد الغابة» (٥٧٩٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٢٢٢)، وأَطراف المسند (٧٩١٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٨.

(٣) الأَسواف؛ بالفاء، قال أَبو عُبيد: الأَسواف؛ مَوضِعٌ بالمدينة. «غريب الحديث» ٤/ ١٥٦.

ـ وقال ابن الأَثير: الأَسواف؛ هو اسمٌ لحَرَم المدينة، الذي حَرَّمَه رسول الله ﷺ، وقد تكرر في الحديث. «النهاية» ٢/ ٤٢٢.

(٤) قال ابن الأَثير: الدُّبْسِي: طائر صغير، قيل: هو ذكر اليَمام، وقيل: إِنه منسوبٌ إِلى طيرٍ دُبْسٍ كدُهْرِيٍّ وسُهْلِيٍّ، قاله الجَوْهَري. «النهاية في غريب الحَدِيث» ٢/ ٩٩.

ـ وقال السِّندي: دُبسيتين، بضم دال: طائر لونه بين السواد والحُمرة، قيل: هو نسبة إِلى دبس الرُّطب، وضم داله من تغيير النسبة. «حاشية السندي» ٩/ ٤٧٤.

«أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حَرَّمَ مَا بَيْنَ لابَتَيِ الـمَدينةِ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٧(١٦٨٣١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، قال: عَمرو بن يَحيى حَدثني، عَن يَحيى بن عُمارة، فذكره[١].

* * *

• أَبو الحَكم بن سُفيان الثَّقفيُّ

سلف في مسند الحَكم بن سُفيان الثَّقفي، رضي الله عَنه.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٢٢٣)، وأَطراف المسند (٧٩١٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٦٧٤١).

٧٠٠ـ أَبو الحَمراء، مَولَى رَسول الله ﷺ(١)

١٢١٢١- عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِجَنَبَاتِ رَجُلٍ عِنْدَهُ طَعَامٌ فِي وِعَاءٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ غَشَشْتَ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي داوُد، فذكره(٢).

- فوائد:

- قال التِرمِذي: حَدثنا مُحمد بن أَبانَ، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن موسَى، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي داوُد، عَن أَبي الحَمراء، قال: قال رَسول الله ﷺ: مَن غَشَّنا فلَيس منَّا.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هَذا الحَديث؟ فقال: لاَ يَصِحُّ لأَبي الحَمراء عَن النَّبي ﷺ حَديثٌ.

قُلتُ له: لِمَ، لأَنَّ أَبا داوُد روَى عَنه؟ قال: نَعَم.

قُلتُ: أَبو داوُد هو نُفَيعٌ الأَعمَى؟ قال: نَعَم، وهو ذاهِبُ الحَديث لاَ أَكتُبُ حَديثه.

قُلتُ: أَبو الحَمراء ما اسمُه؟ فلَم يَعرِف اسمَهُ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٣٤٨).

***

---

(١) قال يَحيى بن مَعين: أَبو الحَمرَاء صاحب رَسول الله ﷺ، اسمُه هِلاَل بن الحارِث، كان يكون بحِمص، وقد رأَيتُ بها غلامًا مِن وَلِدِه. «تاريخ الدُّوري» (١١).

- وقال البُخاري: أَبو الحَمراء، له صُحبةٌ. «الكُنى» (٢٠٥).

- وقال المِزِّي: أَبو الحَمراء، مَولى النَّبي ﷺ، وخادمه، يُقال: اسمُه هِلال بن الحارِث، ويُقال: ابن ظَفر. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٢٥٨.

(٢) المسند الجامع (١٢٢٢٤)، وتحفة الأشراف (١١٨٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٥٢٤).

١٢١٢٢ - عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَمْرَاءِ، قَالَ: «صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، فَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ أَتَى بَابَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾».

أخرجه عَبد بن حُميد (٤٧٥) قال: حَدثني الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حَدثني أَبو داوُد السَّبيعي(١)، فذكره(٢).

- **فوائد:**

- أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ٣٢٩، في ترجمة نُفيع بن الحارث، أَبي داوُد الأَعمى، وقال: سَمِعتُ ابن حَماد يقول: قال السَّعدي: نُفيع أَبو داوُد كَذَّاب، يتناول قَومًا من الصحابة، فاسقٌ.

***

(١) هكذا جاء في «مسند عَبد بن حُميد» لَيس بين الضَّحَّاك بن مَخلَد، ولا أَبي داوُد أَحدًا، وكذلك في «المطالب العالية» (٣٦٨٦)، مِن طريق «عَبد بن حُميد».
قال أَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» ٥/ ٢٨٧٠ بعد أَن ذكر له هذا الحَدِيث من طريق أَبي نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي داوُد، عَن أَبي الحَمراء.
قال: رواه أَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد، عَن عُبادة أَبي يَحيَى، عَن أَبي داوُد.
ورواه يَحيَى بن يَعلَى الأَسلَمي، عَن يُونُس بن خَباب، وقال: عَن نافِع، عَن أَبي الحَمراء.
ورواه العُقَيلي في «الضُّعفاء» ٣/ ٨٨٠، مِن طريق أَبي عاصم، عَن عُبادة أَبي يَحيَى، عَن أَبي داوُد، عَن أَبي الحَمراء.
فلا ندري هكذا رواه «عَبد بن حُميد» في مسنده، أَم سقط: «عَن عُبادة أَبي يَحيَى» بين الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وأَبي داوُد، كما رواه أَبو نُعَيم، والعُقَيلي في «الضُّعفاء» مِن طريق أَبي عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وهو نفس طريق «عَبد بن حُميد».

(٢) المسند الجامع (١٢٢٢٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢١ و١٦٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٧٢٨)، والمطالب العالية (٣٦٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٢٦٧٢) و٢٢/ (٥٢٥).

٧٠١ـ أَبو حُميد السَّاعِديُّ الأَنصاريُّ(١)

• حَدِيثُ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

سلف في مسند مالك بن رَبيعة، أَبي أُسَيد السَّاعدي، رضي الله عَنه.

***

١٢١٢٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرْنَا صَلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ:

«أَنَا كُنْتُ أَحْفَظَكُمْ لِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ أَمْكَنَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلاَ قَابِضِهِمَا، وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الأُخْرَى، وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ، فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ:

---

(١) قال البُخاريُّ: مُنذر أَبو حُميد السَّاعِدي، الأَنصاري، له صُحبةٌ، ويُقال: عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن الـمُنذر. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٥٤.

ـ وقال المِزِّي: أَبو حُمَيد السَّاعِدي، الأَنصاري، الـمَدَني، صاحبُ رَسول الله ﷺ، قيل: اسمه عَبد الرَّحمَن، وقيل: الـمُنذِر بن سَعد بن الـمُنذِر، وقيل: الـمُنذِر بن سَعد بن مالك، وقيل: الـمُنذِر بن سَعد بن عَمرو بن سَعد بن الـمُنذِر بن سَعد بن خالد بن ثَعلَبة بن عَمرو بن الخزرج، يُقال: إنه عَمُّ سَهل بن سَعد السَّاعِدي. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٢٦٤.

(٢) اللفظ للبُخاري (٨٢٨).

أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالُوا: لِمَ؟ فَوَاللهِ، مَا كُنْتَ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبَعَةً، وَلاَ أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً، قَالَ: بَلَى، قَالُوا: فَاعْرِضْ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ كَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، وَيَقِرَّ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ فِي مَوْضِعِهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُعْتَمِدًا، لاَ يَصُبُّ رَأْسَهُ وَلاَ يُقْنِعُ، مُعْتَدِلاً، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، حَتَّى يَقِرَّ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ، ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الأَرْضِ، وَيُجَافِي بَيْنَ يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا، وَيَفْتَخُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ، ثُمَّ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَجْلِسُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى، حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ إِلَى مَوْضِعِهِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْنَعُ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، كَمَا صَنَعَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ، ثُمَّ يُصَلِّي بَقِيَّةَ صَلاَتِهِ هَكَذَا، حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ الَّتِي يَنْقَضِي فِيهَا التَّسْلِيمُ، أَخَّرَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ، وَجَلَسَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ مُتَوَرِّكًا».

قَالُوا: صَدَقْتَ، هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُهُ وَهُوَ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيٍّ، يَقُولُ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالُوا: مَا كُنْتَ أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً، وَلاَ أَكْثَرَنَا لَهُ إِتْيَانًا؟ قَالَ: بَلَى، قَالُوا: فَاعْرِضْ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ اعْتَدَلَ قَائِمًا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَرَكَعَ، ثُمَّ اعْتَدَلَ، فَلَمْ يُصَوِّبْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُقْنِعْ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَاعْتَدَلَ، حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلاً، ثُمَّ هَوَى إِلَى الأَرْضِ سَاجِدًا، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ، وَفَتَخَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ ثَنَى رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ عَلَيْهَا، ثُمَّ اعْتَدَلَ حَتَّى

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٠٦١).

يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلاً، ثُمَّ هَوَى سَاجِدًا، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ ثَنَى رِجْلَهُ وَقَعَدَ، وَاعْتَدَلَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ، ثُمَّ نَهَضَ، ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ صَنَعَ كَذَلِكَ، حَتَّى كَانَتِ الرَّكْعَةُ الَّتِي تَنْقَضِي فِيهَا صَلاَتُهُ، أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَقَعَدَ عَلَى شِقِّهِ مُتَوَرِّكًا، ثُمَّ سَلَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَذَاكَرُوا صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ:... فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ: فَإِذَا رَكَعَ أَمْكَنَ كَفَّيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ، غَيْرَ مُقْنِعٍ رَأْسَهُ وَلاَ صَافِحٍ بِخَدِّهِ، وَقَالَ: فَإِذَا قَعَدَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَعَدَ عَلَى بَطْنِ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، فَإِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ أَفْضَى بِوَرِكِهِ الْيُسْرَى إِلَى الأَرْضِ، وَأَخْرَجَ قَدَمَيْهِ مِنْ نَاحِيَةٍ وَاحِدَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، نَصَبَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، وَافْتَرَشَ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَهُ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الأُخْرَيَيْنِ أَفْضَى بِمَقْعَدَتِهِ إِلَى الأَرْضِ، وَنَصَبَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ مَعَ عَشَرَةِ رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِلاَّ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالُوا: هَاتِ، قَالَ: رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ عِنْدَ فَاتِحَةِ الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَمْكُثُ قَائِمًا حَتَّى يَقَعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ، ثُمَّ يَهْبِطُ سَاجِدًا وَيُكَبِّرُ»(٤).

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٣٠٤).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٧٣١).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٥٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا حُمَيْدٍ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالُوا: كَيْفَ؟ فَوَاللهِ مَا كُنْتَ أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً، وَلاَ أَكْثَرَنَا لَهُ تِبَاعَةً، قَالَ: بَلْ رَاقَبْتُهُ، قَالُوا: فَاذْكُرْ، قَالَ: كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٤٦) عَن إبراهيم بن مُحمد، عَن ابن حَلحلة[2]. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٣٥(٢٤٥٣) و١/ ٢٨٨(٢٩٨١) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر الأَنصاري. و«أحمد» ٥/ ٤٢٤(٢٣٩٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (١٤٧٣) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر. و«البُخاري» ١/ ٢٠٩ (٨٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن خالد، عَن سَعيد، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحلة (ح) وحَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، ويَزيد بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحلة. وقال البُخاري عَقبه: وسَمع اللَّيث يَزيد بن أَبي حَبيب، ويَزيد مِن مُحمد بن حَلحلة، وابن حَلحلة مِن ابن عَطاء. قال أَبو صالح، عَن اللَّيث: «كُلُّ فَقَارٍ». وقال ابن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، أَن مُحمد بن عَمرو حَدثه؛ «كُلُّ فَقَارٍ». وفي «رفع اليدين» (٢٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. وفي (٢١ و٢٢) قال: سأَلتُ أَبا عاصم عَن حَديث عَبد الحَمِيد بن جَعفر فعَرَفه. قال البُخاري: فحَدثني عَبد الله بن مُحمد عنه، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٨٠٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد الطَّنافسي[3]، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٠).

(٢) في المطبوعتين: «ابن طَلحة»، وهو: مُحمد بن عَمرو بن حَلحلة الدِّيلي الـمَدني. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٢٠٥.

ـ والحديث؛ رواه الشافعي، قال: أخبرنا إبراهيم بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلة، عن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاء، عن أَبي حُمَيد، به. «الأُم» ١/ ١١٦.

(٣) في «تُحفة الأَشراف»: «عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد». قال المِزِّي: حَديث أَبي بَكر بن أَبي شَيبة لَيس في الرواية، ولم يذكره أَبو القاسم.

أَبو أُسامة، قال: حَدثني عَبد الحَمِيد بن جَعفر. وفي (٨٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. وفي (١٠٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٧٣٠ و٩٦٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد، يَعني ابن جَعفر. وفي (٧٣١ و٩٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد، يَعني ابن أَبي حَبيب، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحلة. وفي (٧٣٢ و٩٦٤) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن مُحمد القُرشي، ويَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحلة. و«التِّرمِذي» (٣٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطان، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. وفي (٣٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، والحَسن بن علي الخَلال الحُلْواني[1]، وغيرُ واحد، قالوا: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٧ و٢/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٦٣١ و٦٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. وفي ٣/ ٢ و٣/ ٣٤، وفي «الكُبرى» (١١٠٥ و١١٨٦) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. و«ابن خُزيمة» (٥٨٧ و٦٥١ و٦٨٥ و٧٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطان، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. وفي (٥٨٧م) قال: حَدثنا به عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وهكذا قال: عَن مُحمد بن عَطاء. وفي (٥٨٨ و٦٢٥) قال: حَدثنا بُندار، ومُحمد بن يَحيَى، وأَحمد بن سَعيد الدَّارمي، قالوا: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. وفي (٦٤٣) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن مُحمد القُرشي، ويَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحلة. وفي (٦٥٢) قال: حَدثنا أَبو زُهير، عَبد الـمَجِيد بن إِبراهيم المِصري،

---

(١) جاء بعده في طبعة الرسالة: «وسَلَمة بن شَبيب»، وأَشار محققوه إِلى أَنهم أَثبتوه عَن نسخة (لا له لي) بإستانبول، ولم يرد في سائر الأُصول، ولم يَذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف».

قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن يَحيَى التُّجيبي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، أَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحلة حَدثه. وفي (٦٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الصَّباح المِسمَعي، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جعفر الـمَدني. و«ابن حِبَّان» (١٨٦٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن علي الهَزاري، بسارية، قال: حَدثنا عَمرو بن علي الفَلاس، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطان، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر. وفي (١٨٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير الحافظ، بتُستَر، وكان أَسود مَن رأَيتُ، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. وفي (١٨٦٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن عَمرو الغَزِّي، قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث، عَن يَزيد بن مُحمد القُرشي، وعن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحلة. وفي (١٨٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا عَمرو بن عَبد الله الأَودي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. وفي (١٨٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الأَزدي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن حَلحلة، وعَبد الحَمِيد بن جعفر) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء العامري القُرشي، فذكره[1].

- في رواية ابن خُزيمة (٥٨٧): «مُحمد بن عَطاء، وهو مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، نَسَبَه إِلى جَدِّه».

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: مُحمد بن عَطاء، هو مُحمد بن عَمرو بن عَطاء.

قال أَبو بَكر: سَمِعتُ بُندارًا يقول: هذا أَول حديثٍ أَملَى علينا يَحيَى بن سَعيد بالبَصرة، فمن الحياء سَبَقه لسانُه نَسَب مُحمد بن عَمرو بن عَطاء إِلى جَدِّه قال: مُحمد بن عَطاء.

---

(١) المسند الجامع (١٢٢٢٦)، وتحفة الأشراف (١١٨٩٧)، وأَطراف المسند (٧٩٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧١٠ و٣٧١١)، وابن الجارود (١٩٢ و١٩٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤ و٧٢ و٨٤ و٩٧ و١٠٢ و١١٦ و١١٨ و١٢٣ و١٢٧ و١٢٨ و١٢٩ و١٣٧، والبَغَوي (٥٥٥-٥٥٧).

حَدثنا به عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وهكذا، قال: عَن مُحمد بن عَطاء.

ـ أَورده البخاري، في عدة مواضع، تعليقًا، دون إسناد؛

ـ ففي ١/ ١٨٨: قال: وقال أَبو حُمَيد في أَصحابه: «رَفَعَ النَّبيُّ ﷺ، حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ».

ـ وفي ١/ ٢٠٠: قال: وقال أَبو حُمَيد في أَصحابِه: «أَمْكَنَ النَّبيُّ ﷺ، يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ».

ـ وفي ١/ ٢٠٠: قال: وقال أَبو حُمَيد في أَصحابِه: «رَكَعَ النَّبيُّ ﷺ، ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ».

ـ وفي ١/ ٢٠٢: قال: وقال أَبو حُمَيد: «رَفَعَ النَّبيُّ ﷺ، وَاسْتَوَى جَالِسًا، حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ».

ـ وفي ١/ ٢٠٨: قال: وقال أَبو حُمَيد: «سَجَدَ النَّبيُّ ﷺ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ، وَلاَ قَابِضِهِمَا».

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة (٧٠٠): وفي خَبر أَبي عاصم: «أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَجَلَسَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ مُتَوَرِّكًا».

وفي خَبر مُحمد بن عَمرو بن حَلحلة، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء: «فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّابِعَةِ أَخَّرَ رِجْلَيْهِ، فَجَلَسَ عَلَى وَرِكِهِ»، هذا في خَبر يَحيَى بن أَيوب، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب.

وقال اللَّيث في خبَرِه، عَن خالد، عَن ابن أَبي هِلال، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، ويَزيد بن مُحمد: «إِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الأُخْرَى، وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ».

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ومَعنى قوله: إِذا قام مِن السَّجدتين رَفع يديه، يَعني إِذا قام مِن الرَّكعتين.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (١٨٦٧): عَبد الحَميد، رَضي الله عَنه، أَحد الثِّقات المتقنين، قد سَبرتُ أَخبارَه، فلم أَرهُ انفرد بحديثٍ مُنكر لم يُشارَك فيه، وقد وافق فُليحُ بن سُليمان، وعِيسى بن عَبد الله بن مالك، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن أَبي حُميد، عَبدَ الحَميد بن جَعفر في هذا الخبَر.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن الحَدِيث الذي رواه عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن أَبي حُمَيد الساعدي، في عَشَرة من أَصحاب النَّبي ﷺ، في صفة صَلاة النَّبي ﷺ، فرفع اليدين.

فقال: رواه الحَسَن بن الحر، عَن عِيسى بن عَبد الله بن مالك، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن العَباس بن سَهل بن سَعد، عَن أَبي حُمَيد الساعدي، عَن النَّبي ﷺ، بمثل حَدِيث عَبد الحَمِيد بن جَعفر، والحَدِيث أَصله صَحِيح، لأَن فُلَيح بن سُليمان قد رواه عَن العَباس بن سَهل، عَن أَبي حُمَيد الساعدي.

قال أَبي: فصار الحَدِيث مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٤٦١).

***

١٢١٢٤- عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: اجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَذَكَرُوا صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ:

«أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ؛ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَالْقَابِضِ عَلَيْهِمَا، فَوَتَرَ يَدَيْهِ فَنَحَّاهُمَا عَنْ جَنْبَيْهِ، وَلَمْ يُصَوِّبْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُقْنِعْهُ، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَاسْتَوَى حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عُضْوٍ إِلَى مَوْضِعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ أَمْكَنَ أَنْفَهُ وَجَبْهَتَهُ، وَنَحَّى يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عُضْوٍ فِي مَوْضِعِهِ، حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَأَقْبَلَ بِصَدْرِ الْيُمْنَى عَلَى قِبْلَتِهِ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، وَكَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ كَانَ فِيهِ أَبُوهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي الـمَجْلِسِ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو أُسَيْدٍ،

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٨٧١).

وَأَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَنَّهُمْ تَذَاكَرُوا الصَّلاَةَ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالُوا: فَأَرِنَا، قَالَ: فَقَامَ يُصَلِّي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَبَدَأَ يُكَبِّرُ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ الْمَنْكِبَيْنِ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا، ثُمَّ أَمْكَنَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ، غَيْرَ مُقْنِعٍ وَلاَ مُصَوِّبٍ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَسَجَدَ، فَانْتَصَبَ عَلَى كَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ، وَهُوَ سَاجِدٌ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَجَلَسَ وَتَوَرَّكَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ، وَنَصَبَ قَدَمَهُ الأُخْرَى، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ الأُخْرَى، فَكَبَّرَ، فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكْ، ثُمَّ عَادَ فَرَكَعَ الرَّكْعَةَ الأُخْرَى، وَكَبَّرَ كَذَلِكَ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ، حَتَّى إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ لِلْقِيَامِ، كَبَّرَ، ثُمَّ رَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ الأَخِيرَتَيْنِ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ: سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، وَسَلَّمَ عَنْ شِمَالِهِ: سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله».

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ: وَحَدَّثَنِي عِيسَى، أَنَّ مِمَّا حَدَّثَهُ أَيْضًا فِي الْمَجْلِسِ فِي التَّشَهُّدِ: «أَنْ يَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَيَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يُشِيرُ فِي الدُّعَاءِ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فِيهِمْ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، وَأَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، فَذَكَرُوا صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: دَعُونِي أُحَدِّثْكُمْ، وَأَنَا أَعْلَمُكُمْ بِهَذَا، قَالُوا: فَحَدِّثْ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ دَخَلَ الصَّلاَةَ وَكَبَّرَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَالْقَابِضِ عَلَيْهِمَا، فَلَمْ يَصُبَّ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُقْنِعْهُ، وَنَحَّى يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَاسْتَوَى قَائِمًا، حَتَّى عَادَ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ إِلَى مَوْضِعِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ بُنْدَارُ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَقَالَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ: هَكَذَا كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ»[2].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٨٦٦).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٥٨٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: وَإِذَا سَجَدَ فَرَّجَ بَيْنَ فَخِذَيْهِ، غَيْرَ حَامِلٍ بَطْنَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَخِذَيْهِ»(١).

أَخرجه الدَّارِمي (١٤٢٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا فُليح بن سُليمان. و«البُخاري» في «رفع اليدين» (٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا فُليح بن سُليمان. و«ابن ماجة» (٨٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا فُليح بن سُليمان. و«أَبو داوُد» (٧٣٣ و٩٦٦) قال: حَدثنا علي بن الحُسين بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو بَدر، قال: حَدثني زُهير أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن الحُر، قال: حَدثني عِيسى بن عَبد الله بن مالك، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، أَحد بَني مالك(٢). وفي (٧٣٤ و٩٦٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: أَخبَرني فُليح. وفي (٧٣٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقية، قال: حَدثني عُتبة، قال: حَدثني عَبد الله بن عِيسى. و«التِّرمِذي» (٢٦٠ و٢٧٠ و٢٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا فُليح بن سُليمان. و«ابن خُزيمة» (٥٨٩ و٦٠٨ و٦٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار بُندار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا فُليح بن سُليمان. وفي (٦٤٠) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا فُليح بن سُليمان الـمَدني. وفي (٦٨٩) قال: حَدثنا بُندار، ومُحمد بن رافع، وهذا حَديث بُندار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: أَخبَرنا فُليح بن سُليمان الـمَدني. و«ابن حِبَّان» (١٨٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٧٣٥).

(٢) قوله: «عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، أَحد بَني مالك» لم يرد في الموضع (٩٦٦)، وهو ثابت في (٧٣٣)، والإسناد هو هو، ولما ذكر المزي رواية أَبي داود، هذه، أثبتها كما جاءت في (٧٣٣)، ولم يذكر أَي خلاف في هذا الموضع. «تحفة الأشراف» (١١٨٩٢).

ـ والحديث؛ أَخرجه السَّرَّاج، في «مسنده» (١٠٠)، وابن حِبان (١٨٦٦)، والطبراني (٥٧٣٨)، والبيهقي ٢/ ١٠١ و١١٨، من طريق أَبي بدر، شجاع بن الوليد، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحسن بن الحُر، قال: حَدَّثني عيسى بن عَبد الله بن مالك، عن مُحمد بن عَمرو بن عطاء، أَحَد بني مالك، عن عباس بن سهل الساعدي، به.

حَدثنا الوَليد بن شُجاع السَّكُوني، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن الحُر، قال: حَدثني عِيسى بن عَبد الله بن مالك، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، أَحد بَني مالك. وفي (١٨٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا فُليح بن سُليمان.

ثلاثتهم (فُليح، ومُحمد بن عَمرو، وعَبد الله بن عِيسى) عَن عَباس بن سَهل بن سَعد السَّاعدي، فذكره[1].

ـ في رواية مُحمد بن عَمرو، عند أَبي داوُد: «عَن عَباس، أَو عَياش، بن سَهل السَّاعدي».

ـ قال أَبو داوُد عَقب (٧٣٤): رَوى هذا الحَدِيثَ عُتبة بن أَبي حَكيم، عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن العَباس بن سَهل، لم يَذكر التَّورُّك، وذَكر نحوَ حديثِ فُليح، وذَكر الحَسن بن الحُر نحوَ جِلسة حديثِ فُليح، وعُتبة.

ـ وقال أَيضًا عَقب (٧٣٥): ورواه ابن المُبارك، قال: حَدثنا فُلَيح، قال: سَمعتُ عبَّاس بن سَهل يُحَدِّثُ فلم أَحفظه، فحَدثنيه أُراه ذَكر عِيسى بن عَبد الله، أَنه سَمعه مِن عَباس بن سَهل، قال: حضرتُ أَبا حُميد السَّاعدي.

ـ وقال أَيضًا عَقب (٩٦٦): لم يَذكر في حديثه ما ذَكر عَبد الحَمِيد، في التَّورُّك والرفع إِذا قام مِن ثِنتين.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي حُميد حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَيضًا: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة (٥٨٩): سَمِعتُ مُحمد بن يَحيَى يقول: مَن سَمع هذا الحَدِيث، ثُم لم يَرفع يديه، يَعني إِذا ركع، وإِذا رفع رأْسه مِن الرُّكوع، فصلاته ناقصة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٢٢٧)، وتحفة الأشراف (١١٨٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧١٢)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٧٦٣)، والبَيهَقي ٢/ ١٠١ و١١٨، والبَغَوي (٦١٤ و٦٧٢).

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمع هذا الخبَر مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن أَبي حُميد السَّاعدي، وسَمعه مِن عَباس بن سَهل بن سَعد السَّاعدي، عَن أَبيه، فالطريقان جميعًا محفوظان.

***

• حَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ بِسُوقِ الـمَدينةِ، فِي الضُّحَى، مَعَ أَبِي أُسَيْدٍ، مَالِكِ بْنِ رَبيعةَ، وَمَعَ أَبِي حُمَيْدٍ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُمَا مِنْ رَهْطِهِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ، وَمَعَ أَبِي قَتَادَةَ، الْحَارِثِ بْنِ رِبْعِيٍّ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ: أَنَا أَعْلَمُ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْكُمَا، كُلٌّ يَقُولُهَا لِصَاحِبه، فَقَالُوا لأَحَدِهِمْ: فَقُمْ فَصَلِّ بِنَا ... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ صِفَةُ الصَّلاةِ.

سلف في مسند أَبي أُسيد، مالك بن رَبيعة، رضي الله عَنه.

***

١٢١٢٥- عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَوْ حُمَيْدَةَ، (الشَّكُّ مِنْ زُهَيْرٍ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا، إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِخِطْبَةٍ، وَإِنْ كَانَتْ لاَ تَعْلَمُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٤(٢٤٠٠٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي (٢٤٠٠١) قال: حَدثنا أَبو كامل.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، وأَبو كامل، مُظفر بن مُدرك) قالا: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن عِيسى، قال: حَدثني مُوسى بن عَبد الله بن يَزيد، فذكره(٢).

ـ في رواية أَبي كامل: «عَن أَبي حُميد، أَو أَبي حُميدة، قال: وقد رأَى رسولَ الله ﷺ».

---

(١) لفظ (٢٤٠٠٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٢٢٨)، وأَطراف المسند (٧٩٢٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٧٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧١٣ و٣٧١٤)، والطبراني، في «الأوسط» (٩١١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: أَبو حُميد، أَو أَبو حُميدة، على الشك، ذكره البَلاذري في الصحابة، وأَخرج حديثه الإِمام أَحمد في «مسنده»، في تضاعيف حَديث أَبي حُميد السَّاعدي، واستدركه ابن فَتحُون، والظاهر أَنه غير السَّاعدي، إِذ لو كان هو لم يشك زُهير بن مُعاوية فيه. «الإِصابة» (٩٨٢٤).

***

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِقَدَحِ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ، لَيْسَ مُخَمَّرًا، فَقَالَ: أَلاَّ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ عُودًا».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عَنهما.

***

١٢١٢٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَحِلُّ لِامْرِئٍ أَنْ يَأْخُذَ مَالَ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقِّهِ، وَذَلِكَ لِمَا حرَّمَ اللهُ مَالَ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ مَالِ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٥(٢٤٠٠٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم. وفي (٢٤٠٠٤) قال: وقال عُبيد بن أَبي قُرة. و«ابن حِبَّان» (٥٩٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٠٤).

ثلاثتهم (أَبو سَعيد، وعبيد بن أَبي قُرة، وأَبو عامر العَقَدي) عَن سُليمان بن بِلال، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعيد، فذكره[1].

ـ في رواية ابن حِبان: «عَبد الرَّحمَن بن سَعد».

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، وَأَبِي أُسَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا سَمِعْتُمُ الْحَدِيثَ عَنِّي، تَعْرِفُهُ قُلُوبُكُمْ، وَتَلِينُ لَهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ، وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ قَرِيبٌ، فَأَنَا أَوْلاَكُمْ بِهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمُ الْحَدِيثَ عَنِّي، تُنْكِرُهُ قُلُوبُكُمْ، وَتَنْفِرُ مِنْهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ، وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ بَعِيدٌ، فَأَنَا أَبْعَدُكُمْ مِنْهُ».

سلف في مسند مالك بن رَبيعة، أَبي أُسيد السَّاعدي، رضي الله عَنه.

***

١٢١٢٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«هَدَايَا الْعُمَّالِ غُلُولٌ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٤(٢٣٩٩٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار، في «مُسنده» (٣٧٢٣)، وقال: هذا الحَدِيث رَواه إِسماعيل بن عَيَّاش واختصره، وأَخطأَ فيه، وإِنما هو عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن أَبي حُميد، أَن النَّبي ﷺ بعث رجلاً على الصَّدَقَة.

(١) المسند الجامع (١٢٢٢٩)، وأَطراف المسند (٧٩٢١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٩٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧١٧)، والرُّوياني (١٤٥٨)، والبيهَقي ٦/ ١٠٠ و٩/ ٣٥٨.

(٢) المسند الجامع (١٢٢٣١)، وأَطراف المسند (٧٩٢٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥١ و٢٠٠ و٥/ ٢٤٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٢٣)، والبيهَقي ١٠/ ١٣٨.

ـ وأخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ١/ ٤٨٦، في ترجمة إسماعيل بن عَياش، وقال: هذه الأَحاديث من أَحاديث الحِجاز ليَحيى بن سَعيد، وَمُحمد بن عَمرو، وهِشام بن عُروة، وابن جُرَيج، وعُمر بن مُحمد، وعُبَيد الله الوَصَّافي، وغير ما ذكرتُ من حديثهم، ومن حَديث العراقيين إذا رواه ابن عَيَّاش عنهم، فلا يخلو من غلطٍ يغلط فيه، إما أَن يكون حَديثًا موصولاً يُرسله، أَو مُرسلًا يوصله، أَو مَوقوفًا يرفعه.

***

١٢١٢٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اسْتَعْمَلَ عَامِلاً، فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، فَقَالَ لَهُ: أَفَلاَ قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، فَنَظَرْتَ أَيُهْدَى لَكَ أَمْ لاَ؟ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَتَشَهَّدَ، وَأَثْنَى عَلَى الله بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ، فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، أَفَلاَ قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيه وَأُمِّهِ، فَنَظَرَ هَلْ يُهْدَى لَهُ أَمْ لاَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يَغُلُّ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا، إِلاَّ جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيْعَرُ، فَقَدْ بَلَّغْتُ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، حَتَّى إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى عُفْرَةِ إِبْطَيْهِ».

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلُوهُ[(١)].

(*) وفي رواية: «اسْتَعْمَلَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْم، يُدْعَى ابْنَ اللُّتَبِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ، قَالَ: هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَهَلاَّ جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، ثُمَّ خَطَبَنَا، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى العَمَلِ، مِمَّا وَلاَّنِي اللهُ، فَيَأْتِي، فَيَقُولُ: هَذَا مَالُكُمْ، وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي، أَفَلاَ جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ، وَالله، لاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، إِلاَّ لَقِيَ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٦٣٦).

اللهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَلأَعرِفَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ، حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطِهِ، يَقُولُ: اللهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ».

بَصُرَ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنَ الأَزْدِ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ عَلَى صَدَقَةٍ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، فَخَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبْعَثُهُ، فَيَجِيءُ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، فَهَلاَّ جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَبَيْتِ أُمِّهِ، فَلْيَنْظُرْ هَلْ تَأْتِيهِ هَدِيَّةٌ أَمْ لاَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يَأْتِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ، إِلاَّ طِيفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ ثَوْرًا لَهُ ثُوَاجٌ[2]، وَرُبَّمَا قَالَ: تَيْعَرُ، قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتَيْ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلاَثًا»[3].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ عَلَى زَكَاتِهَا، فَجَاءَ بِسَوَادٍ كَثِيرٍ، فَإِذَا أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَنْ يَتَوَفَّاهُ مِنْهُ، قَالَ: هَذَا لِي، وَهَذَا لَكُمْ، فَإِنْ سُئِلَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ: أُهْدِيَ لِي، فَهَلاَّ إِنْ كَانَ صَادِقًا أُهْدِيَ لَهُ وَهُوَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ، أَوْ أُمِّهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أَبْعَثُ رَجُلاً عَلَى عَمَلٍ، فَيَغْتَلُّ مِنْهُ شَيْئًا، إِلاَّ جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ تَخُورُ، أَوْ شَاةٌ تَيْعَرُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ».

فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لأَبِي حُمَيْدٍ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ[4].

(*) وفي رواية: «اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ إِلَيَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٩٧٩).

(٢) ثُوَاجٌ؛ ثاجت البقرة، تَثَاجُ وتَثُوجُ ثوجًا وثُواجًا: صوتت، وقد يهمز وهو أعرفُ. «لسان العرب» ١/ ٥٢٠.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٢٣٣٩).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٢٣٨٢).

قَامَ فَخَطَبَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، مَا بَالُ أَقْوَام نُوَلِّيهِمْ أُمُورًا مِمَّا وَلاَّنَا اللهُ، وَنَسْتَعْمِلَهُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلاَّنِي اللهُ، ثُمَّ يَأْتِي أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذِهِ أُهْدِيَتْ إِلَيَّ، أَلاَ جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيه وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ، فَلاَ أَعْرِفَنَّ رَجُلاً يَحْمِلُ عَلَى عُنُقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ، ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، بَصُرَ عَيْنِي، وَسَمْعَ أُذُنِي، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ، ثَلاَثًا».

الشَّهِيدُ عَلَى ذَلِكَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ، يَحُكُّ مَنْكِبِي مَنْكِبَهُ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٥٠) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني هِشام بن عُروة. وفي (٦٩٥١) عَن مَعمَر، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٦٩٥٢) عَن معمَر، عَن الزُّهْري. و«الحُمَيدي» (٨٦٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري، وهِشام بن عُروة. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٥٤٧(٢٢٣٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي ٨/ ٤٦٥(٢٦٣٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وابن نُمَير، عَن هِشام بن عُروة. وفي ١٢/ ٤٩٣(٣٤٢١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن هِشام بن عُروة. وفي ١٢/ ٤٩٤(٣٤٢١٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٥/ ٤٢٣ (٢٣٩٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«الدَّارِمي» (١٧٩٢ و٢٦٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، الحَكَم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٢/ ١٤(٩٢٥) و٨/ ١٦٢(٦٦٣٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. قال البُخاري عَقب (٩٢٥): تابعَهُ أَبو مُعاوية، وأَبو أُسامة، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أَبي حُمَيد، عَن النَّبي ﷺ، قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، تابعَهُ العَدَني، عَن سُفيان في «أَمَّا بَعْدُ». وفي ٢/ ١٦٠(١٥٠٠) قال: حَدثنا يوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال:

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٦٣٧٤).

أَخبَرنا هِشام بن عُروة. وفي ٣/ ٢٠٩(٢٥٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٩/ ٣٦(٦٩٧٩) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. وفي ٩/ ٨٨(٧١٧٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٩/ ٩٥(٧١٩٧) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبدَة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«مُسلم» ٦/ ١١(٤٧٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (٤٧٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٤٧٦٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٦/ ١٢(٤٧٦٩) قال: وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة، وابن نُمَير، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، كلهم، عَن هِشام. وفي (٤٧٧٠) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الشَّيباني، عَن عَبد الله بن ذَكوان، وهو أَبو الزِّناد. و«أَبو داوُد» (٢٩٤٦) قال: حَدثنا ابن السَّرح، وابن أَبي خَلف، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«ابن خُزيمة» (٢٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. وفي (٢٣٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. وفي (٢٣٨٢) قال: حَدثنا أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن عَبد الله، عَن الشَّيباني، عَن عَبد الله بن ذَكوان. و«ابن حِبَّان» (٤٥١٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروة.

ثلاثتهم (هِشام بن عُروة، وابن شِهاب الزُّهْري، وعَبد الله بن ذَكوان) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٢٢٣٢)، وتحفة الأشراف (١١٨٩٥)، وأَطراف المسند (٧٩٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٦٧)، والبَزَّار (٣٧٠٧ و٣٧٠٨)، وأَبو عَوانة (٧٠٥٦-٧٠٧٢)، والطبراني، في «الأوسط» (٧٧٣٠ و٩١١٤)، والبَيهَقي ٤/ ١٥٨ و٧/ ١٦ و١٠/ ١٣٨، والبَغَوي (١٥٦٨).

ـ في رواية الحُميدي، قال سُفيان: وزاد فيه هِشام: قال أَبو حُميد: فَبَصُرَتْ عَينِي، وسَمِعَتْ أُذُني مِن رَسول الله ﷺ، وسلوا زَيدَ بن ثابت، فإِنه كان حاضرًا معي.

ـ وفي رواية أَحمد؛ قال سُفيان: وزاد هِشام بن عُروة: قال أَبو حُميد: سَمِعَ أُذُنِي، وَأَبصَر عَينِي، وسلوا زَيد بن ثابت.

ـ وفي رواية البُخاري (٧١٧٤) قال سُفيان: قَصَّهُ علينا الزُّهْري، وزاد هِشام، عَن أَبيه، عَن أَبي حُميد، قال: سَمِعَ أُذُناي، وَأَبصَرتهُ عَيني، وسلوا زَيد بن ثابت، فإِنه سَمعهُ مَعي، ولم يقل الزُّهْري: سَمْعَ أُذُني.

ـ وفي رواية مُسلم (٤٧٦٩): زاد في حَديث سُفيان: قال: بَصر عَينِي، وسَمعَ أُذُناي، وسلوا زَيد بن ثابت، فإِنه كان حاضرًا معي.

ـ قال البُخاري (٧١٧٤): «خُوَار» صوت، والجُؤَار مِن تَجأَرون: كصوت البقرة.

ـ وقال البُخاري ٢/ ١٤٨: وقال أَبو حُمَيد: قال النَّبيُّ ﷺ: «لأَعرِفَنَّ ما جاءَ اللهَ رَجُلٌ بِبَقَرَةٍ لَها خُوارٌ».

ويُقَالُ: جُؤَارٌ: تَجْأَرُونَ؛ تَرفَعونَ أَصواتَكُم كَما تَجْأَرُ البَقَرةُ.

* * *

١٢١٢٩ - عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ؛ «أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبراهيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أُمِرْنَا بِالصَّلاَةِ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبراهيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبراهيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(٢).

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه مالك[1] (٤٥٦). وأَحمد ٥/ ٤٢٤(٢٣٩٩٨) قال: قرأت على عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ٤/ ١٧٨(٣٣٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف. وفي ٨/ ٩٦(٦٣٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«مُسلم» ٢/ ١٦(٨٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا رَوح، وعَبد الله بن نافِع (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوح. و«ابن ماجة» (٩٠٥) قال: حَدثنا عَمار بن طالوت، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز الماجِشُون. و«أَبو داوُد» (٩٧٩) قال: حَدثنا القَعنَبي (ح) وحَدثنا ابن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«النَّسائي» ٣/ ٤٩، وفي «الكُبرى» (١٢١٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. وفي (٩٨٠٤) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم. وفي (١١١٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا ابن القاسم.

تسعتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن يوسُف، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن نافِع، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز الماجِشُون، وعَبد الله بن وَهب، وقُتيبة بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن سُليم الزُّرَقي، فذكره[2].

ـ في «الـمُوَطأ»: «عَبد الله بن أَبي بَكر بن حَزم».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَخبَرنا قُتيبة بهذا الحَديث مَرتين، ولعله أَن يكونَ سقط عليه منه سَطر.

***

١٢١٣٠- عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٠٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٠٦).

(٢) المسند الجامع (١٢٢٣٣)، وتحفة الأشراف (١١٨٩٦)، وأَطراف المسند (٧٩٢٦).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٠٣٩)، والطبراني، في «الأوسط» (١٦٥٢)، والبَيهَقي ٢/ ١٥٠، والبَغَوي (٦٨٢).

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، عَامَ تَبُوكَ، حَتَّى جِئْنَا وَادِيَ الْقُرَى، فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ: اخْرُصُوا، فَخَرَصَ الْقَوْمُ، وَخَرَصَ رَسُولُ الله ﷺ، عَشَرَةَ أَوْسُقٍ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلمَرْأَةِ: أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكِ، إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: فَخَرَجَ حَتَّى قَدِمَ تَبُوكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا سَتَهُبُّ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَلاَ يَقُومَنَّ مِنْكُمْ فِيهَا رَجُلٌ، فَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيُوثِقْ عِقَالَهُ، قَالَ: قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: فَعَقَلْنَاهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ هَبَّتْ عَلَيْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَامَ فِيهَا رَجُلٌ فَأَلْقَتْهُ فِي جَبَلَيْ طَيِّئٍ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ مَلِكُ أَيْلَةَ، فَأَهْدَى لِرَسُولِ الله ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ، فَكَسَاهُ رَسُولُ الله ﷺ بُرْدًا، وَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِبَحْرِهِ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ، حَتَّى جِئْنَا وَادِيَ الْقُرَى، فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: كَمْ حَدِيقَتُكِ؟ قَالَتْ: عَشَرَةُ أَوْسُقٍ، خَرْصُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي مُتَعَجِّلٌ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ فَلْيَفْعَلْ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا أَوْفَى عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: هِيَ هَذِهِ طَابَةٌ، فَلَمَّا رَأَى أُحُدًا، قَالَ: هَذَا أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ، ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَأَتَيْنَا وَادِيَ الْقُرَى، عَلَى حَدِيقَةٍ لاِمْرَأَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اخْرُصُوهَا، فَخَرَصْنَاهَا، وَخَرَصَهَا رَسُولُ الله ﷺ، عَشَرَةَ أَوْسُقٍ، وَقَالَ: أَحْصِيهَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكِ، إِنْ شَاءَ اللهُ، وَانْطَلَقْنَا حَتَّى قَدِمْنَا تَبُوكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَتَهُبُّ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَلاَ يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيَشُدَّ عِقَالَهُ، فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَامَ رَجُلٌ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى أَلْقَتْهُ بِجَبَلَيْ طَيِّئٍ، وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ الْعَلْمَاءِ، صَاحِبِ أَيْلَةَ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِكِتَابٍ، وَأَهْدَى لَهُ بَغْلَةً بَيْضَاءَ، فَكَتَبَ

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٠٠٢).

إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَهْدَى لَهُ بُرْدًا، ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى، فَسَأَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الـمَرْأَةَ عَنْ حَدِيقَتِهَا: كَمْ بَلَغَ ثَمَرُهَا؟ فَقَالَتْ: عَشَرَةَ أَوْسُقٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي مُسْرِعٌ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ، فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الـمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَذِهِ طَابَةُ، وَهَذَا أُحُدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ خَيْرَ دُورِ الأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ، فَلَحِقَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَيَّرَ دُورَ الأَنْصَارِ، فَجَعَلَنَا آخِرًا، فَأَدْرَكَ سَعْدٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَيَّرْتَ دُورَ الأَنْصَارِ فَجَعَلْتَنَا آخِرًا؟ فَقَالَ: أَوَلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ»[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٣٩(٣٨١٦١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أحمد» ٥/ ٤٢٤(٢٤٠٠٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. و«الدَّارِمي» (٢٦٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«البُخاري» ٢/ ١٥٤(١٤٨١) و٤/ ١١٩ (٣١٦١) قال: حَدثنا سَهل بن بَكار، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٣/ ٢٦(١٨٧٢) و٥/ ٤١(٣٧٩١) و٦/ ٩(٤٤٢٢) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان. و«مُسلم» ٤/ ١٢٣(٣٣٥٠) و٧/ ٦١(٦٠١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي ٧/ ٦١ (٦٠١٣) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُغيرة بن سَلَمة الـمَخزومي، قالا: حَدثنا وُهَيب. و«أَبو داوُد» (٣٠٧٩) قال: حَدثنا سَهل بن بَكار، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. و«ابن خُزيمة» (٢٣١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٤٥٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (٦٥٠١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور الطُّوسي، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق الحَضرَمي، قال: حَدثنا وُهَيب.

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٠١٢).

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وسُليمان بن بِلال) عَن عَمرو بن يَحيى الـمَازِني، عَن عَباس بن سَهل بن سَعد السَّاعدي، فذكره[1].

ـ قال البخاري ٣/ ٢١٤: وقال أَبو حُمَيد: «أَهدَى مَلِكُ أَيلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، بَغلَةً بَيضَاءَ، وَكَسَاهُ بُردًا، وَكَتَبَ لَهُ بِبَحرِهِم».

ـ وقال أَيضًا ٤/ ٣٩: وقال أَبو حُمَيد: «أَهدَى مَلِكُ أَيلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، بَغلَةً بَيضَاءَ».

ـ وقال أَيضًا ٤/ ٧٠: وقال أَبو حُمَيد: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الـمَدِينةِ، فَمَن أَرَادَ أَن يَتَعَجَّلَ مَعي فَلْيَتَعَجَّل».

* * *

١٢١٣١- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلاًّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١٤٢) قال: حَدثنا هِشام بن عمَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عيَّاش، عَن عُمارة بن غَزية، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الـمَلِك بن سَعيد الأَنصاري، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٢٣٤)، وتحفة الأشراف (١١٨٩١ و١١٨٩٧ ألف و١١٨٩٧ باء)، وأَطراف المسند (٧٩٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٢٢)، وابن الجارود (١١٠٩)، والبَيهَقي ٤/ ١٢٢ و٦/ ٣٧٢.

(٢) المسند الجامع (١٢٢٣٥)، وتحفة الأشراف (١١٨٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٤١٨)، والبَزَّار (٣٧١٩)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٤.